رؤية فلسفية تصميمية معاصرة مستوحاة من الفن المصري القديم

A Contemporary Design Philosophical Vision Inspired by Ancient Egyptian Art

م.د/ فيبي سعيد فهمي اندراوس

المدرس بقسم الزخرفة, كلية الفنون التطبيقية, جامعة حلوان, القاهرة, مصر

ملخص البحث: Abstract

بدأ الأنسان في تعلم الرسم منذ آلاف السنين، قبل أن يعرف القراءة والكتابة على جدران الكهوف، وعلى سفوح الجبال المحيطة به والتي استمرت باقية عبر العصور لتكون دليلاً على تقدمه وتطوره مروراً بعصر الفراعنة العصر الذهبى لفن التصوير الجدارى والتصميمات الفنية الرائعة حيث تمتلك مصر تاريخاً عظيماً من الفنون والتراث والحضارة العريقة التى لا شبيه لها فى أى حضارة أخرى في العالم. حيث يعتبر الفن المصري القديم أكبر مثال لأعمال التصميم والتصوير الجداري التي ستظل من أكثر الوسائل الفنية تعبيرعن الحقب التاريخية المتعاقبة والتي بدورها أثرت كثيراً في الفن التشكيلي الذي يعد من أهم المجالات للوصول لأعمال فنية تمزج بين الجانبين الجمالي والابتكاري، وبالأخص مع الأختلاف في الخامات والأدوات والأساليب المستخدمة للتنفيذ مما أتاح الفرصة لخلق مجالات إبداعية للفنان وتقديم بدائل متنوعة من خلال اختيارات وموضوعات يمكن تناولها فنياً أثناء العملية الفنية التصميمة. وهنا نخص بالذكر كيفية الاستفادة من أعمال الفن المصري القديم بأسلوب تشكيلي معاصر للخروج بمقترحات تصميمة نابعة من تاريخنا الحضاري المميز ولكنها تتماشي مع روح العصر الحديث ومعبرة عنه أيضاً في صورة تطبيقات عمليه تقوم بتنفيذها الدارسة، حيث أبدع الفنان والإنسان المصري في إنتاجه الفني والذي يتسم بالجدية والمهارة الفائقة, ويبقي الأثر له قيمته الأثرية والإبداعية. حيث تركت الحضارة المصرية القديمة علامات فنية خلدها التاريخ وثقافة ظهرت تلك العصر وخبأت في طياتها رموز خاصة بمعانيه الروحية والفكرية برؤية فلسفية جمالية في شكل متفرد. حيث تكمن **مشكلة البحث :** في ندرة تناول مفردات وعناصر الفن المصري القديم في أعمال تصميمة تتمتع بالجانب التصويري بأسلوب فني معاصر ينسجم مع الرؤية الفنية الحديثة ويعبر عنها مما يؤكد هويتنا ويمثلها بتناول عصري حديث يرتقي بالفكر المجتمعي كما يعبر عنه. **ويهدف البحث** للتعبير عن القيم والرؤي الجمالية والفلسفية من خلال الفن المصري القديم في أعمال ولوحات تصويرية تصميمة بأسلوب فني معاصر. وجعلها اعمال يمكن رؤيتها وعرضها بدل من أن تكون حبيسة جدران المتاحف والمعابد الأثرية، وتتضح **أهمية البحث** في الآتي: تعدد المنبع الثقافي للفنان المعاصر عن طريق الاستفادة من الفكر الفلسفي الزاخر للفن المصري القديم. تسليط الضوء على أبرز القيم الفلسفية والجمالية في موضوعات الفن المصري القديم ومدي تنوعها. بالإضافة إلى الإفادة من جماليات الأسلوب الفني المعاصر في التعبير عن مفردات الفن المصري وأهم جمالياته مع الربط بينها وبين موضوعات وأفكار ورؤى عصرنا الحالي بأسلوب فني جديد. كما يتبع **منهج البحث** البحث المنهج التجريبي من خلال تنفيذ أعمال تطبيقية تعبرعن التصميم بحس تصويري. كما يتبع البحث المنهج الإستقرائي من خلال جمع البيانات والمعلومات حول أعمال الفن المصري القديم والأساليب الفنية المعاصرة.

كلمات دالة: Keywords

الفن المصري القديم
Ancient Egyptian art
الأساليب الفنية المعاصرة
Contemporary artistic styles
الرؤي الفلسفية والجمالية
Philosophical & aesthetic visions

Paper received 19th August 2022, Accepted 24th November 2022, Published 1st of January 2023

المقدمة: Introduction

منذ فجر التاريخ ومصر هي ملتقى الثقافات والحضارات والأديان بمقوماتها الحضارية والجغرافية، فإن التاريخ المصري هو تاريخ الحضارة الإنسانية حيث أبدع الإنسان المصري وقدم حضارة رائدة فى ابتكاراتها وعمائرها. حضارة عريقة سبقت حضارات شعوب العالم وفنونها حيث أذهلت العالم والعلماء بفكرها وعلمها فهي حضارة متصلة الحلقات, تفاعل معها الإنسان المصري وتركت فى عقله ووجدانه بصماته. أن الحضارة المصرية من أقدم الحضارات الإنسانية على وجه الأرض، وجاء الفن المصري القديم ليعكس ما تحويه البيئة من معاني مادية وروحية، ففي مختلف مراحله الفنية تعبيراً واضحاً وصريحاً عن المتغيرات والتيارات المختلفة التى شاهدها المجتمع المصري القديم فى عصوره المختلفة، وحين أراد الانسان المصري أن يسجل أحداثه اليومية، كانت بالنسبة له الطبيعة من حوله هي منبع الإلهام، بما تحويه من ظواهر طبيعية وكائنات حية، فلقد حاكي بعضاً مما في البيئة المحيطة به من عناصر طبيعية، ليعبر بالصورة عن المعاني التى يشعر بها ويريد أن يعبر عنها، كما نجد كثرة استخدام الكتابة الهيروغليفية وتناولها في معظم اعماله الجدارية حيث تعد من أقدم كتابات اللغة المصرية القديمة بالإضافة لأشكالها التصويرية المستوحاه من الطبيعة التي تجمل اللوحات الجدارية، ومن هنا جاءت فكرة البحث والتي تستند إلى الإستنباط من فن التصوير المصري القديم وكتاباته الهيروغليفية وعناصره الزخرفية والاعتماد عليه كمنطلق لكل إبداع ومن ثم لإبتكار تصميمات برؤية معاصرة تتناسب مع روح العصر ومتطلباته.

1- الفن المصري كمصدر للاستلهام:

إن الطبيعة الهادئة والغنية في عطائها كتلك الطبيعة الخاصة بوادي النيل كان ولابد أن ينتج عنها مفاهيم رمزية و روحانية نابعة من عقيدة قوية كعقيدة الفن المصري التي جعلته يتقبل بفطرته الأولي الأفكار والتصورات المتعلقة بالحياة الأخرى واستمرارها بعد الموت.

أول من اتخذ من الطبيعة مصدراً ملهماً له هو الانسان المصري القديم فكان مشبعاً لحاجاته الوظيفية والنفسية ، ومنها صنع لنفسه نماذج واعمال فنية تطبيقية اصبحت لنا تراثاً حياً نراه إلي يومنا هذا في المعالم الأثرية و الأعمال الفنية التي كونت قدرا كبيراً من تراثنا القومي ، كما نشاهده في سمات حياتنا اليومية وأحداثها المتواصلة عبر العصور المتعاقبة.

إن الفنان المصري القديم يعد صاحب رؤية عميقة للكون من حوله لذلك حاول أن يفهم ويفسر الطبيعة بظواهرها ومقوماتها وأحداثها وفق معلوماته وتقنياته ومعارفه، وذلك حتى يستطيع أن يحيا منسجماً معها ويحقق لنفسه توافقاً وظيفياً ونفسياً، وفي ذلك السياق وضع أساطير وقصص شكلت في ظاهرها الخارجي تفسيرات قد نراها اليوم ساذجة أو سطحية، ولكنها في أعماقها تتبني شكل العقيدة التي اعتنقها المصري القديم وشكلت فلسفته ووجدانه وأبرزت من مضمون نظرته للطبيعة من حوله.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وقد اهتم الفنان المصري القديم بتصوير آلهته أو القوى العظمي التي اعتقد أنها تتحكم في مصيره وفي الظواهر الطبيعية من حوله وجسد هذه الآلهة على شكل الطير والإنسان والحيوان وأخذ من صفات تلك العناصر (القوة, الشر العلم، المكر، الحكمة، الذكاء, الخير... الخ) ودمج بين هيئاتها في تشكيلات فنية رمزية تتغير وتتنوع تبعاً لحال الطبيعة من حوله ومدى تطور علاقته معها وقدرته للتغلب عليها في أحيان والخضوع لها في أحيان أخرى. كما جُسدت الإلهة تاورت

صورة (1) توضح فرس النهر.. رمز الحماية والقوة في مصر القديمة

المصدر: https://al-ain.com/article/egypt-ancient-egyptian-hippopotamus

صورة (2) الإله تاورت هى إحدى القوى الكونية المرتبطة بميلاد الإنسان (الأنثى العظمى)

المصدر ttp://godofmuseums.blogspot.com/2013/01/taweret.html

صورة (3) توضح تناول احرف اللغة الهيروغليفية في اعمال التصوير الجداري

المصدر: Peter F.Dorman,"hieroglyphic writing",britannica, Retrieved 14/3/2022

2- سمات الفن المصري القديم:

فبالرغم أن قضية تلخيص الأبعاد الثلاثية للعناصر الطبيعية وإظهارها في أشكال لها بعدين أمر في غاية الصعوبة ومع ذلك فقد عالجها الفنان المصري القديم وذلك بتقديم حلولاً تشكيلية متعددة، غير أن تلك المعالجات اختلفت عن ما وصل إليه الفنان الأوروبي في ذات المجال. فقد كان ارتباط الفنان المصري القديم باللون ارتباطاً قوياً، وهذا بسبب قربه من الطبيعة وتأمله لها، حيث أنه مر بتباينات لونية متعددة، حيث ارتبط النهارعنده بالشمس وما تضمه من ألوان دافئة، والليل ارتبط لديه بالقمر وما نتج من هذا المناخ اللوني من ألوان ساخنة، بالإضافة للوادي الأخضر المختلف الدرجات اللونية، و الصحراء متنوعة العلاقات اللونية. (صورة 4)

كما وظف الفنان المصري القديم كل ما جمعه من معرفة، حتى يصل إلى مبتغاه معتمداً على العديد من المفاهيم، والتي جعلت الحضارة المصرية غنية بالرموز، وتتمتع هذه الرموز بغني تشكيلي وتعبرعن الكثير من المفاهيم في مختلف مجالات الحياة.

وبالتالي أصبح الفن المصري يمثل شكلاً من التعبير التصويري التصميمي لشعب يؤمن بعقيدة البعث والخلود، فالإنسان المتلقي يستطيع أن يكتشف السمات المشتركة في عمارة المعابد، وفي التماثيل المنحوتة، وصياغة المصنوعات ورسم الصور.

صورة (4) استخدام اللون في الزي المصري القديم للنساء والرجال في الجداريات

المصدر: https://www.youm7.com/story/

وقد استخدم الفنان المصري القديم معالجات تشكيلية متعددة حتى يصل إلي التجريد، فهناك المدخل الذي نتج عنه التكعيبية، وفيه جسد الفنان الشكل الطبيعي حيث يراه من زاوية هندسية، وذلك بطريقة تحليلية حتى تفقد الأشكال الهندسية ارتباطها بالشكل الأصلي، وتتحول لمجرد دوائر ومثلثات وأقواس مدعومة بملامس مختلفة، والتي تعبر عن هذه الأسطح التي تم تجريدها من الأصل الطبيعي.

ويمكننا القول أن التجريد يحمل بعض صفات وتعبيرات الأصل الذي أخذ عنه، سواءاً كان جماداً أو نباتاً أو كائناً حياً، لذلك سمي بالتجريد الطبيعي، وبالتالي يكون ما يتمناه الفنان هو الوصول للقيم الجمالية المجردة داخل الشكل، مثل اللحن الموسيقي الذي تنسجم طبقاته وتتشابك أو تتصاعد نغماته وتتعدد آلاته، حتى نشعر بما يعرف بالنشوة الوجدانية. (صورة 5)

على هيئة أنثى ورأسها رأس فرس النهر، وكانت رمزا للحماية والأمومة. (صورة 1), (صورة 2)

كما تناول اللغة الهيروغليفية في تجسيد بعض المواقف والتي كان يستخدمها في اعماله المتعلقة بالتصوير الجداري حيث كانت تلك الرموز أيضاً نابعة من بيئه وكأن كل حرف في تلك اللغة له دلالة ومضمون ورؤية فلسفية بالإضافة للجانب الجمالي الذي أبدع في تكوينه سواء للحرف بمفرده أو تكوين للكلمة أو جملة لأكثر من حرف مجتمعين معا. (صورة 3)

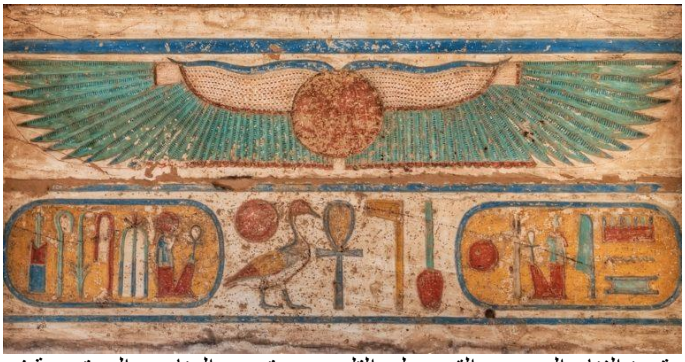

صورة (5) توضح قدرة الفنان المصري القديم علي التلخيص وتجريد العناصر المستخدمة في التصميم الجداري
المصدر: https://www.almrsal.com/post/971036?utm

فن التصوير الجدارى فى مصر القديمة Painting in Ancient (Mural Egypy):

يعتبر التصوير الجداري من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان، فقد عبر عنه إنسان الكهف قديما بداخل كهفه باستخدام أبسط الأدوات المتاحة في ذلك الوقت، معبراً عن ما يجول في خاطره، ودليل على ذلك العديد من الرسوم على حوائط كهوف التاميار على خليج بسكاي شمال إسبانيا وغيرها من الأماكن. كما عرفت الصور الجدارية في التصوير الصيني القديم، واستخدم في تنفيذها ألوانُ وخامة الفسيفساء التي انتشرت بكثرة في الكنائس البيزنطية. وبالحديث عن إنسان العصر الحجري القديم نجد انه تمكن من استخدام أدوات وخامات بسيطة لتنفيذ رسومه الجدارية والتعبير عنها، فكان يستخدم أصابعه في البداية في تلوين رسوماته بعد غمسها في معجون من الالوان المستخلصة من الطبيعة. ثم طور من أدواته وبدأ باستخدم الفرشاة التي صنعها من شعر الحيوانات أو من فروع الأشجار في أعمال التلوين بعد أن قام بطحنها حتى تصبح مسحوقا وتتنوع الأساليب التي استخدمها في تنفيذ التصوير الجداري والتي منها التمبرا، الفريسكو والالوان المائية وألوان الزيت. مثالا الآتي:

- التمبرا: (Tempera)

وهي طريقة استخدمت في فن التصوير الجداري باستخدام زلال البيض وخلطه بالألوان مع قليل من الماء، واستخدمت هذه الطريقة في العصور الوسطى وأوائل عصر النهضة. كما عرفها الفراعنة، واستخدمت فيها مواد لاصقة مثل: الصمغ الطبيعي، وبياض البيض؛ للتأكيد على البارز والغائر . (صورة 6)

- التصوير الجصي أو الفرسكو: (Fresco)

وهو من طرق التصوير على المصيص (الجص). وطريقته أن يكسى الجدار بطبقة من الجص أو الطين ثم يطلى فوقها بألوان الأرضية المذابة في الماء على أن يوضع الطلاء قبل أن يتم جفاف هذه الألوان حتى يتشرب الجص باللون أثناء جفافه، وبذلك يتفادى تساقط الطلاء، وقد يتم التصوير بالألوان المائية الجيرية على الجص وهو في حالة من الجفاف التام، تماماً كما فعل الفنان المصري قديماً عندما رسم على مقابره ومعابده. (صورة 7)

صورة (6) جدارية للملكة نفرتاري باستخدام الوان التمبرا
المصدر: Henri Louis Gitsh , Emmanuel K. Akyeampong, Dictionary of African Biography: Oxford

صورة (7) لوحة أوز ميدوم لقبها بعض العلماء "موناليزا الفن المصري" عصر الأسرة الرابعة بخامة الافريسكو
المصدر: http://egyptianarcheology.blogspot.com

منذ فجر التاريخ استطاع المصرى القديم تنفيذ الرسوم والزخارف وكيفية عملها ودليلاً لذلك ظهور نوعين من الرسوم هما:

النوع الأول: رسوم أهل الضفتين الشرقية والغربية لنهر النيل والتى وجدت على صخور التلال وجوانب الوديان المحيطة وسميت برسوم الصيد أو الرسوم الصخرية حيث غالباً ما كانت تمثل مناظر الصيد والأدوات المستعملة فيه. (رمضان عبده, 1973م) (صورة 8)

صورة (8) توضح التصميم الجداري الذي يعكس عمليات صيد الأسماك في الفن المصري القديم
المصدر: https://www.almasryalyoum.com/news

النوع الثاني: رسوم أهل القرى الذين استقروا على ضفاف نهر النيل وغالباً ما تم تنفيذها على أسطح الفخار والأوانى الطينية ثم جدران المقابر بعد ذلك وغالباً ما كانت تصور مناظر من الحياة اليومية للزراع ومن أول المناطق التي عثر فيها على هذا النوع من الرسوم منطقه الكوم الأحمر من عصر ما قبل الأسرات واستخدمت الألوان للتمييز بين الرجل والسيدة حيث رسم الرجل باللون الأحمر والسيدة باللون الأصفر. (صورة 9) وقد فضل المصرى القديم النقش على الرسم لبقائه وطول عمره ليظل باقى حتى العالم الأخر وكان الرسم فى المقابر والنقش عاده فى المعابد. (ثروت عكاشة, 1971)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

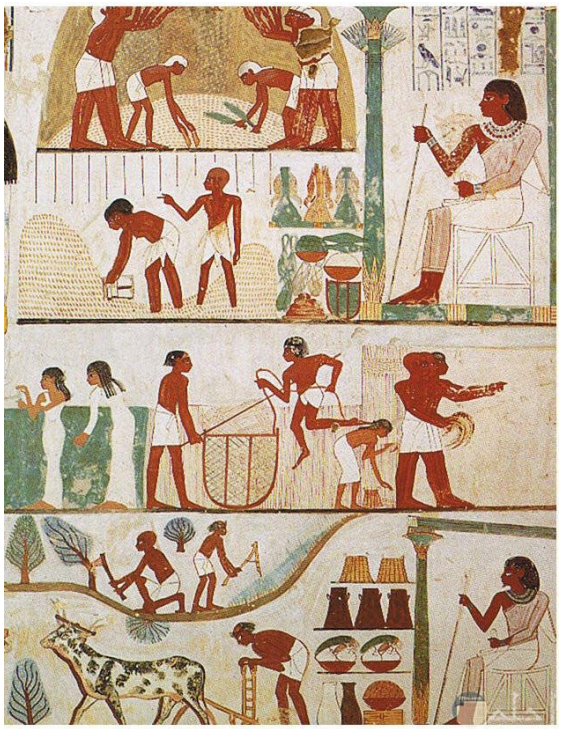

صورة (9) توضح التصميم الجداري لطريقة الزراعة واختلاف استخدام الالوان بين الرجل والمرأة

المصدر: ول، ديورانت, أرييل. قصة الحضارة .ترجمة بقيادة زكي نجيب محمود, 1975م

وفى البداية كان التصوير يقتصر فى المقابر على طعام الميت وشرابه كما أن المساحة المرسومة كانت صغيرة ثم بدأ فى الزيادة وتعدد المناظر والمساحات. هذا وقد برع المصري القديم فى تنفيذ الصور والتصميمات الجداريه باستخدام الكثير من الطرق والمواد لإنجاز هذا الغرض بتناول العناصر الزخرفية المكونة للتصميم وما ترمز له "عناصر حيوانية- عناصر آدمية- عناصر هندسية عناصر رمزية- الكتابة المصرية الهيروغليفية" والخامات المتنوعة التي استخدمها فى التنفيذ.

2- فن النقش والتصوير والتصميم فى مصر القديمة:

إن العقيدة الدينية القائمة على البعث، دفعت وحفزت الفنان المصري إلى تزيين جدران القبور والمصاطب بمختلف نواحي الحياة التى ألفها المتوفى، كي يستأنس بها كما يعتقد عندما ترتد إليه الحياة، ولذلك يفترض أن العمل الفني الذي يقوم بتسجيله ليس مجرد خطوط على جدران القبور و المعابد بل اعتقد إنه يمكن أن يتحول إلى حقيقة واقعية. وهكذا اكتشف المنقبون صوراً جدارية ملونة تمثل الميت وهو بين أهله ومن حوله يخدمونه، أو في بعض الأحيان تعبر عن رغبات الميت واحتياجاته من شراب وطعام أو من رحلات الصيد أو الحفلات الموسيقية والرياضية ويعتمد الفن المصري بالأساس على التصوير الذى يظهر فى النقوش والتماثيل، وأثناء رسمه للأجسام ذات الثلاثة أبعاد على أي سطح مستوٍ، سواء كان مساحة ما على أحد الجدران أو لوحة التصوير.

إن الفنان المصرى القديم لم يكن مهتماً بتصوير وتسجيل إحساساته الوقتية فى لحظة معينة، بقدر ما كان يهتم بالتأكيد علي ما يراه من الحقائق الدائمة وإبرازها. لذلك لم يسجل بالتصوير للظواهر العرضية، ولكنه صور ما توقع أنه سوف يستمر إلى الأبد، وهذا ليس من الغريب على الفنان، لأنه يعتبر فرد فى الواقع جزءاً من ذلك النظام الذي يتسم بثبات الأشياء، وهو نظام تقرر وتم اعتماده ليصبح من قواعد واسس الدولة المصرية منذ الزمن الأول، فإن تعبير الفنان عن رؤيته الخاصة الذاتية لم يكن من الأمور الهامة، ولكن الأهم هو الالتزام بأسلوب ابتكارى متفق عليه, حيث كان العمل الفني متميزاً بالجودة.

ويضم فن التصميم الجداري في الفن المصري القديم عدة أشكال وهى:

- **النقش البارز:** وهو نقش على الحجر تبرز فيه الصورة عن سطح الحجر، وتدهن الصورة عادة ببعض الألوان كالأحمر الترابي لأجسام الرجال والأصفر الترابي لأجسام النساء والأزرق للنباتات. وتوجد هذه النقوش على جدران المعابد والقبور فهى تمثل الحياة المصرية بجميع مجالاتها الزراعية كالحصاد وتقليم الأشجار، والصناعية كبناء السفن وصنع الأثاث وفى الدولة الحديثة كثرت مشاهدة حوادث العالم الآخر.
- **النقوش الغائرة:** وهى تقوم على حفر حدود الصورة ويكون الحفر قائماً من الخارج ومائلاً نحو الداخل، وتكون الصورة على مستوى سطح الحجر. وتوجد هذه النقوش على جدران الأضرحة والمعابد وفى الأماكن المكشوفة المعرضة للشمس لتصبح أكثر وضوحاً. (عزت زكي, 2002) (صورة 10)

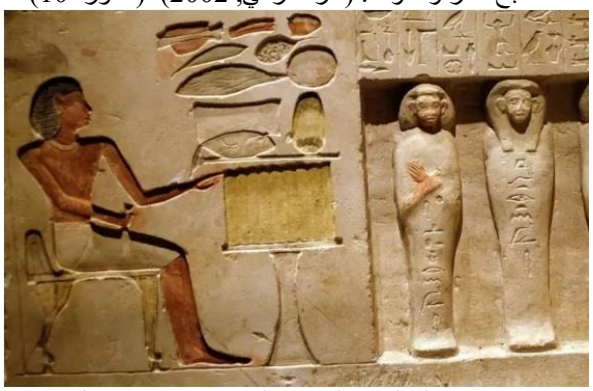

صورة (10) تمثل النقش البارز والغائر في جدرايات المصري القديم

المصدر: https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-43733560

3- التصميم الجدارى بالألوان:

وهو التصميم الملون ولكن لا يعتمد على النقش، فالألوان توضع بشكل مباشر على الجدران وترسم بأسلوب مقارب للتصوير الزيتى.

لقد تأثر التصميم الجدارى الذي تميز بالحس التصويري بالعقائد تأثراً بالغاً، حيث ان التصميمات الجدارية فى مصر القديمة كانت تمثل أحد أهم العناصر العقائدية و الدينية ، كما كانت فى بعض الاوقات تصل إلى التجسيد الأمثل للمفهوم الديني المطلوب التعبير عنه، ومن هنا تأتى أهمية التصميم الجداري كمعيار فنى ودينى يتضح من خلال مميزات الحضارة الإنسانية سواء فى صورتها الواقعية أو فى صورتها المثالية . ويعتمد التصميم الجدارى على جانبين أساسيين، أولهما يتضمن نوع الجدار والخامات المستخدمة فى تكوين التصميم الجداري، بالإضافة إلى طبيعة الألوان وعملية التلوين والإخراج الخاص بالعملية التصميمية بأسلوب تصويري، والجانب الثاني فهو إختيار الموضوع والاسلوب المستخدم لتنفيذه.

٤ -التصميم على ورق البردي:

كان المصريون القدماء معتادين على وضع ملفات من البردي بالقرب من توابيت موتاهم، وفى هذه الملفات صور تمثل أوضاع المتوفى فى الأخرة، ومثال هذه الملفات ملف الكاتب أنى وامرأته، وطوله ١٥م ومحفوظ فى متحف لندن، وفى هذا الملف صور المتوفى فى التابوت وأمام الألهة .كما تتضمن صوراً عن الحياة الريفية ومناظر الحياة الريفية ومنظر الحياة اليومية فى ذلك الوقت.

ولقد تنوعت مواضيع التصميم المصرى القديم وكانت تقريباً كلها تقرر وتدل على واقع الحياة والعقائد والتقاليد. حيث تغيرت الموضوعات بتغير العهود والعصور فكانت تمثل الثروة والنشاط الصناعي والزراعي فى الدولة القديمة. ثم أصبح التصميم المصور فى عصر الدولة الحديثة متجهاً نحو العالم الآخر، عالم الدينونة والحساب، أو عالم الفوز والانتصار.

خصائص فن التصميم الجداري:

1- يمتاز التصميم الجداري بالأسلوب التعبيري، فليس المقصود هو نقل الواقع بشكل حرفي، بل تجسيد الحادثة أو القصة بشكل رمزي تقريري متناغما مع الكتابات الهيروغليفية.
2- كان الفنان المصري فى النحت متبعاً الطريقة الجبهية، ولكن فى التصوير، كان الرأس يرسم من الجانب، أما العين فكانت جبهية وكذلك الصدر، أما القدمان فكانت جانبية.
3- لم يستعمل المصمم المصرى القديم المنظور في أعمال التصوير أو التصميم، بل كانت الأشخاص توضع فوق بعضها، وكانت أحجامها تزداد بازدياد رتبة ومكانة صاحبها، أما المنازل فكانت ترسم من مسقطها.

الكتابة الهيروغليفية:

تعد اللغة المصرية القديمة وهي الكتابة الهيروغليفية من أقدم الكتابات وأطولها عمراً، وأكثرها وخلوداً ووضوحاً، فهي كتابة المنشأت الضخمة كالمقابر والمعابد والعلامات الكاملة، فالخط الهيروغليفى هو الذي يخرج فى إطار قواعد خطية كما هو الصورة الكاملة للعلامة, والهيروغليفية هى صور وأشكال استخدمت كعلامات ورموز فى الكتابة يمثل كثير منها أدوات أو مخلوقات حية أو أجزاء مثل هذه العناصر: ورقتا نبات y - فم R - بومة M .

وتمثل بعض هذه العلامات العنصر المصور بالفعل، ولكنها قليلة جداً وكانت تستخدم فى بداية ظهور اللغة المصرية القديمة، ومع تطور اللغة أصبحت العلامات الهيروغليفية تستخدم للتعبير عن الصوت فكل علامة تعبر عن صوت ويعتبر هذا الصوت موجود باسم أحد العناصر الموجودة فى الطبيعة سواء هذا العنصر كائن حي أو جماد. فتم رسم العنصر وأخذ الصوت الأول من اسمه للدلالة على القيمة الصوتية للحرف، وعبرت الأصوات فى البداية عن ٢٦ حرف أو ٢٦ علامة بهذه الطريقة ابتكرت العلامات الأحادية أو الأبجدية للخط الهيروغليفى وهى من أهم العلامات الهيروغليفية والتي تعبر كل علامة فيها عن صوت واحد فى قراءة الكلمة بما يشابه الحروف فى الأبجديات الحديثة. (مارك كولر- بيل مينلى, 2007).

واللغة الهيروغليفية لم تكن مجرد رسوم وأشكال مختلفة للدلالة على شئ معين أو للدلالة على كلمة، لأن اللغة لا يمكن أن تعتمد فى أسلوب وطريقة كتابتها على الطريقة التى تعتمد على الأشكال والعلامات التى تمثل كلمة فقط، فذلك تحتاج لمئات من العلامات أولاً وقبل كل شئ لتشمل كل مفردات اللغة . (صورة 11)

وثانياً يكون من الصعب التميز بلا غموض وبوضوح بين الأشياء التى يعتبر رسم أشكالها ليس من السهل، ولذلك فقد توجه الإنسان إلى تطوير وتعديل العلامات التى تستخدم لتصوير مقطع أو كلمة أو حرف له قيمة صوتية واحدة تتعاقب فى مجموعة كلمات ذلك فى العصور الأولى، ومن هنا توصل المصري القديم إلى الاتفاق على الأبجدية التى اجتمعت مع بعض الرموز لزيادة توضيح المعنى.

صورة (11) توضح اللغة الهيروغليفية في الحضارة المصرية القديمة

المصدر: عبدالحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، الخليج العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة 1998

ارتباط فن الكتابة بفن التصميم المصرى القديم:

التوازن من الخصائص الأساسية التى تلعب دوراً هاماً فى جماليات التصميم أو التكوين, حيث أن الاتزان معناه الثبات بين الفراغات والمساحات، والكتل والمجسمات، الألوان والخطوط، الملامس والظل والنور وكل ما يلزم التصميم ليحقق تكويناً فنياً ليحمل قيمة جمالية فنية توضح وتبرز العلاقات بين الوحدات والعناصر التي تعرف بالنسب.. والنسبة مبدأ هام من مبادئ التصميم حيث اختلاف العناصر فى أشكالها وأحجامها و أنواعها الغير متساوية تؤكد نسباً جمالية تجعل التكوين ذو قيمة تشكيلية ، كما يمكن تقسيم التصميم لمساحات بخطوط في بعض الاحيان تنشأ علاقة بنسبة الجزء الأكبر إلى الجزء الأصغر وإلى مجموع الأجزاء الأخرى في التكوين مما يعتبر إضافة فنية والمصمم المتمكن من أدواته هو الذى يعرض رؤيته الفلسفية فى تصميمه بداية من اختيار عناصره وكيفية استخدامها كمفردات تشكيلية لمعالجات جمالية تربط ما بين الأصالة متمثلة في تراثنا المصري وحضارتنا المصرية القديمة وأسلوبه الحديث فيما يعبر عن المعاصرة خلال بعض الاتجاهات الفنية الحديثة.

إن الإبداع هو أساس قيام الحضارة وهذا ما أدركه المصري القديم، فأبدع الفنان المصري القديم في جميع أنواع الفنون خاصة فن التصوير والتصميم الجداري، لذلك تمكن الفنان المصرى من توزيع الأشياء فى مواضعها حسب ترتيب معين، بتنسيق العلامات الهندسية سواء كانت خطوطاً منحنية أو مستقيمة ، والإتجاهات التى تكون أما غير متوازية أو على محور واحد متوازية، والفراغات متوسطة كانت أم كبيرة، مستقيمة أم متعرجة، وإبراز الخصائص الزخرفية الجمالية لأبسط العناصر بأبسط الإمكانيات.

ونجد الفنان والمصمم المصرى القديم فى محاولته لرسم الأجسام ثلاثية الأبعاد على أي سطح مستوٍ، سواء كانت مساحة على جدار ما او لوحة تصميمة ، فهو يتجنب إتّباع فكرة الرسم بالمنظور فليس في الفن المصري القديم تجسيم أو منظور في تصميماته ولكن هناك تجسيم خفيف الأثر في رسومات الحفر البارز والغائر الذي قام بتنفيذه على الحجر، وبالرغم من ذلك لا يوجد بعد ثالث وتم تنفيذ التصميمات على مستويات من الخطوط الأفقية فنجد أن كل مفردة هيروغليفية يمكن تفسيرها على أنها عمل فنى، فالكتابة الهيروغليفية تنطبق عليها كل القواعد الفنية، لقد استعملت مفردات الكتابة المصرية القديمة كعنصر جمالي يزين ويشكل كل ما يتعلق بحياة المصريين حيث أنه منذ أقدم العصور استقر الإنسان المصرى على نظام للقياس وابتكر قاعدة للتناسب يجب إتباعها فى الأعمال الفنية، وكان الإطار ذو شكل هندسي يستخدم لتوضع فيه الأعمال ذات النقش البارز، "وينقش خط القاعدة بالعلامة الهيروغليفية التى تمثل الأرض ويأخذ خط السقف شكل العلامة التى تمثل السماء وهذا الإحساس بفكرة التعامد فى الفراغ يوجد فى فن التصوير مثل الحواف الصماء التى تحد مختلف التكوينات الفنية، أو فى مجموعات الكلمات المستطيلة للنقوش الهيروغليفية" (سيريل ألدريد ١٩٩٠م)

الفنُ المعاصر :

هو شكل من أشكال التجديد الشامل للمفاهيم الفنية وطرق التعبير عنها، ابتداءً من نظرة الفنان للمجتمع والفن، ونظرة المجتمع للفن أيضاً، كردة فعل نتجت عن التطور الذي أنشأته الثورة الصناعية، فكان لابد للفن من نقلة نوعية، فالفن المعاصر هو ما يمكن تسميته بفن اليوم، أي أنه آخر ما توصلت له المدارس الفنية من نظم وأنماط. (عرابي، د.أسعد، 2001م)

الاختلافات بين الفن المعاصر والفن الحديث:

يتمحور مضمون الفن الحديث حول التجريد، ويبتعد عن مباشرة الأفكار التي تقترب من تمثيل الواقع بأداء واضح، حيث أن ذلك كان بالرغم من تنوع أشكال وأنواع الفن الحديث، ومنها النوع السريالي، أما الفن المعاصر فهو الذي يعبّر عن وقت ما بعد الفن الحديث حتى هذا اليوم، فيمكن اعتبار الفن المعاصر كمنهج جديد في الفن، حيث أنه لا يرتبط بالمدارس الفنية السابقة له، لأنه ينتمي لحياة المجتمع أكثر من أي شئ آخر، مستخدماً التكنولوجيا لنقل الرسالة التي تتحدث عن قضايا المجتمع وواقعه اليومي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ويمكن القول أن الفن المعاصر فن لا يزال قيد التطوير والإنشاء وحيث أنه الأسلوب الفني الذي انتشر في فترة ما بعد الفن الحديث وحتى وقتنا هذا، والذي يعني أن الفن المعاصر لم يتحدد بصورته الكاملة، إلا أن بعض صفات هذا المنهج ظهرت بشكل يبدو واضحاً، ومنها أن منهج الفن المعاصر يقوم على أسلوب التفكير الإبداعي المتجه نحو الخروج عن منهجية مدارس الفن التقليدي، بتنوع يدمج بين المفاهيم بطريقة عرض غير مقيّدة، يقاوم ويبتعد عن السطحية والبعد الأحادي في الطرح، مما أتاح للتكنولوجيا بل وللجمهور أيضاً أن يكونا من الأجزاء الفاعلة والمتفاعلة في الأعمال الفنية المدرجة تحت مظلة الفن المعاصر.

نبذة عن تاريخ الفن المعاصر:

يرجع تاريخ بداية الفن المعاصر إلى بدايات القرن العشرين، وقد كان منسجماً مع أسلوب الفن الحديث، إلا أنه تفوق عنه بعدد من الأختلافات، ومن خلال ذلك ازدهر الفن المعاصر، وتطور بإقامة عدد من الجمعيات الفنية التي سعت لبيع أعمالها الفنية للمعارض العامة والخاصة والمتاحف، إلا أن فناني هذه الجمعيات وروادها قد اتخذوا لفنهم منهجاً وأسلوباً خاصاً، وكأنها تلك كانت البداية لتاريخ الفن المعاصر الذي لا زال يوجد ويتطور حتى اليوم. كما يتصف الفن المعاصر بطبيعة ديناميكية تتفاعل مع المحيطين، فالفن المعاصر يتأثر بالعولمة ويعبّر عن تعدد الثقافات، وفي بعض الأوقات يستفيد من إمكانيات التكنولوجيا التي تساعد في تقديمه لمجالات الفن، وهذا ميز الفن المعاصر وأكسبه روح متجددة وأنماط تُنتج بأساليب متنوعة ومفاهيم مختلفة يوماً بعد يوم، بداية من الفن التجريدي والتشكيلي وأيضاً الفن المفاهيمي، إلى فن تشكيل الألوان والأحبار واستخدام الضوء والطابعة والموسيقى والفيديو ، فاستطاع الفنانون المعاصرون استخدام كل تلك الأساليب والأدوات للخروج بأعمال فنية مبتكرة تعبّر عن روح الفن المعاصر ومنهجه.

أعمال تصميمية معاصرة من قبل الباحثة مستوحاه من الفن المصري القديم:

صورة (12) تمثل طائر البومة لحرف (M) إحدى رموز اللغة الهيروغليفية بتصميم معاصر، المقاس 90×90 سم
المصدر: الباحثة

صورة (13) البومة حرف م (M) في الكتابة الهيروغليفية المعبد الجنائزي للملكة حتشبسوت، الدير البحري غرب طيبة
المصدر: P. E. Newberry, The Owls in Ancient Egyp

استخدمت الباحثة في هذا التصميم طائر البومة حيث أنه يمثل حرف m في اللغة الهيروغليفية، ونظرًا لأن البومة مرتبطة بثقافة الفن المصرية من حيث جلب الأخبار فهي تعبر عن الغموض وقد تكون في بعض الأحيان طاقة سلبية على الرغم من أنه يقال عنها أيضاً أنها تجلب الحكمة. لذلك استخدمت الألوان الداكنة مثل درجات الألوان الأزرق والأسود والزيتوني الداكن وغيرها من الدرجات اللونية المشبعة بطبقة لونية داكنة, ولكن على الرغم من الحالة الغامضة، حاولت التعبير وإظهار الجزء الجمالي في هذا التصميم من خلال مزج العناصر مع الخلفية وكانهم نسيج واحد بالإضافة إلى استخدام بعض الألوان الساخنة ولكن ليس بشكل واضحًا كالمعتاد وكأنها بؤر ضوئية. وكانت رسالتي في هذا العمل هي أن كل إنسان بحاجة لرؤية الجانب المضئ في كل شئ حتى لو كان الشكل الأعم يميل إلى الإعتام أو غير واضح.

صورة (14) عمل تصميمي بتناول طائر أبو منجل
المقاس 65×65 سم - المصدر: الباحثة

صورة (15) أبو منجل إله الكتابة عند المصريين القدماء
المصدر: https://www.albawabhnews.com

في هذا التصميم تم طرح طائر أبو منجل الذي له مكانة خاصة عند المصريين القدماء حيث يعتبروه إله الكتابة ويرمز منقاره إلى ريشة الكتابة, ويطلق عليه أيضاً الإله تحوت ونجد أن التناول تم بأسلوب خطي في المعالجة التصميمية حيث أنه في بعض الأجزاء نرى الخط غيرمكتمل وذلك حتي يتفاعل معها المتلقي وكأنه يقوم بتكملة الخط الناقص، بالإضافة لبعض العناصر المكملة للتصميم من الحروف الهيروغليفية باستخدام ألوان تميل للحداثة وذلك لمحاولة التعبير عن الفن المصري بأسلوب تجريدي معاصر يتميز بالحس التصويري باستخدام الولن الاكريليك.

صورة (16) تصميم باستخدام الثور تبرز قوته وقدسيته لدى الفن المصري, المقاس 65×65 سم - المصدر: الباحثة

صورة (17) جزء من جدارية يظهر بها الثور للمساعدة في أعمال الزراعة المصدر: كتاب: ديانة مصر القديمة- أدولف إيرمان

يعتبر الثور هنا رمزًا مقدسًا جدًا في الحضارة المصرية، لذلك تناولته الباحثة بحجم كبير داخل التصميم لتأكيد فلسفة الفنان المصري القديم في مدى قدسية وأهمية هذا الحيوان فهو يرمز إلى الإله ايبيس في صورة الثور ويمثل خصوبة الأرض، حتى أن الملك نفسه كان يصور فى هيئة الثور أو يوصف بالثور، كما أنه كان لابد من وجود مصارعة الثيران فى عيد السد أو التتويج للعرش" Hart, George (2005)", وهنا كما نراه مرتديًا التاج الملكي الذي يحمل قرص الشمس ويحتل مساحة ليست بقليلة لتأكيد قوته وعظمته. كما أن هناك بعض الحروف الهيلوغرافية في الخلفية وكأنها تسبح حوله بألوان وهي تخدمه والتعبير عنها بدرجات لونية تقترب إلى ألوان الخلفية في حركات دائرية كترديد لنفس الخطوط الدائرية في البناء الخاص بجسم الثور.

صورة (18) تصميم مستوحي من التاج الأحمر أو حرف (N) في اللغة الهيروغليفية, المقاس 85×85 سم - المصدر: الباحثة

صورة (19) جزء من جدارية التيجان الملكية من معبد دندرة- المصدر: الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهه في النقوش المصرية القديمة

استخدمت في هذا التصميم إحدى التيجان الذي يطلق عليه التاج الأحمر وكان هو العنصر والبطل الأساسي للتصميم من خلال ترديده كاملا في بعض الأحيان كأجزاء متقطعة ومندمجة في ذات الوقت, حيث أن التاج الملكي خرج عن وظيفته الأساسية هنا في التصميم بكونه تاج ملكياً إلى عنصر أو موتيفة زخرفية جمالية استخدمتها الباحثة لعمل رؤية معاصرة كمعالجة تشكيلية.

صورة (20) تصميم مستوحي من مفردات الفن المصري أهمها الكوبري, مقاس 100×70 سم - المصدر: الباحثة

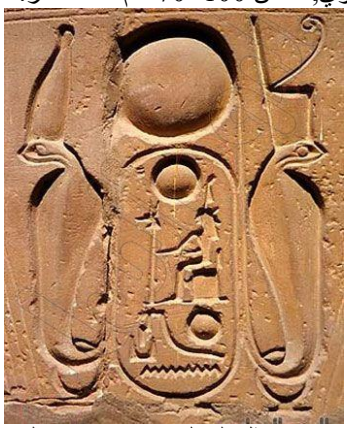

صورة (21) تمثل إله الكوبرا واديجيت الخرطوشة المصدر : Budge, E. A. Wallis (1969)

ويمثل هذا التصميم رؤية فلسفية في مساحة طولية بشكل رأسي لتتناسب مع العنصر الاساسي في التصميم وهو الكوبرا، وكانت الكوبرا تمثل مصر السفلى، هكذا كانت تسمى منطقة شمال مصر التى تعرف بالأرض الخصبة من النيل، وكانت تسمى الإلهة كوبرا بودجيت. استخدمت الباحثة عنصر الثعبان أو الكوبرا مع بعض المفردات من الفن المصري القديم في تركيبة بنائية تصميمية تسود عليها مجموعة الألوان الأساسية ويغلب في الخلفية اللون الأزرق بدرجاته وكأن تلك العناصر سابحة بالرغم من ثباتها ومعالجتها بمجموعة لونية واضحة ومنها لونين ساخنين وهما الأحمر الأصفر حيث احتل الاحمر الجانب الأكبر في معالجة العناصر والذي يعبر عن القوة والجرأة لجذب العين وترديده في العناصر الأخرى.

صورة (22) تصميم مستوحي من حرف الـ (أ) في اللغة الهيروغليفية - المقاس 50×80 سم - المصدر: الباحثة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

صورة (23) طائر العقاب الذي يمثل حرف الألف (A) على إحدى جداريات المعابد- المصدر: https://gate.ahram.org.eg

هذا التصميم مستوحى من الحرف A في اللغة هيروغليفية الذي يرمز إلى الإبداع الجديد والعودة إلى الحياة بعد الموت، حاولت الباحثة لإعادة صياغته. ولقد استفادت من الإيقاع لأنه يحقق دورًا جماليًا مهمًا في جداريات الفن المصري القديم بترديد العنصر إلى ان يتحول لخطوط بشفافيات تنسجم مع الخلفية وكأنه جزء لا ينفصل عنها، بالإضافة لمجموعة لونية تختلف عن ألوان الجداريات عند المصريين القدماء، حيث استخدمت اللون البنفسجي لأنه يميز الملوك مما يعطي التأكيد على عظمة هذا الحرف فإنه لا يقتصر على كونه حرفًا مجردًا بل عنصرًا جماليًا مع معالجة تشكيلية جمالية يرتبط فيها العنصر بتكراره مع الخلفية.

صورة (24) تصميم معاصر مستوحي من أشكال التيجان الملكية للفن المصري, المقاس 94×92 سم - المصدر: الباحثة

صورة (25) جزء من جدارية لمجموعة من التيجان الملكية لمعبد دندرة المصدر: https://www.google.com/imgres

يعبر هذا المقترح التصميمي عن الأسلوب الاكثر حداثة من حيث اختيار المجموعة اللونية ودمجها معاً، فهو مستوحي من خلال تراكب بعض العناصر معًا كما لو كانت الباحثة متمردة على الوضع التقليدي أو المعالجات التشكيلية المعتادة للفن المصري القديم، بشكل واضح، باستخدام ألوان جريئة واضحة معًا، في بعض الأحيان درجات لونية نقية جداً. ليس هذا فقط ولكن هذه الألوان أيضًا غير شائعة الاستخدام على الإطلاق في الفن الفرعوني. لذلك يعتبر هذا التصميم مرحلة جديدة تلي المرحلة الأولى بالنسبة للباحثة. فقد تناولت مجموعة من التيجان الملكية التي تعد رمزاً هاماً ولها قيمة كبيرة في الحضارة المصرية القديمة حيث أنها تتوج رأس الملوك والملكات فعادة ما تمتاز بالفخامة ولكن عندما استخدمتها الباحثة فاحتفظت ببعض من أشكالها ونسبها الجميلة ولكن في عناق متداخل تؤكد تلك العلاقات الجمالية والإيقاع بين ترديد الخط والكتلة يعطي إحساس بالحركة والنغم الموسيقي.

صورة (26) تصميم معاصر مستوحي من مجموعة من أوجه وتيجان وقلائد بعض الملوك والملكات- مقاس 1.50×1.50 المصدر: الباحثة

في هذا العمل كان التفكير بطريقة مختلفة وجديدة بأسلوب يعبر عن فلسفة الخروج عن المألوف على بعض الرموز والاشكال في الفن المصري القديم, من وجوه الملوك والملكات مع وجود قلائد وتيجان, فعلى الرغم من أن هذا التصميم مستوحي من هذه الحضارة ولكن كانت محاولة الدمج بينهم لخلق مساحات وعلاقات لونية تكاد أن تكون في بعض منها مجردة. حتى وصلت الباحثة إلى هذا التصميم بألوان فسفورية حديثة لم تكن مستخدمة على الإطلاق في الفن الفرعوني.

صورة (27) لبعض الملوك والملكات وهم يتزينون بالقلائد الملكية والتيجان علي رؤسهم المصدر: ديورانت, ول، ديورانت, أرييل .قصة الحضارة. ترجمة بقيادة زكي نجيب محمود

نتائج البحث: Results

1- يؤكد الباحث من خلال دراسة الفنون المصرية القديمة والتي تعتبر من أهم العصور في وصف مظاهر الحياه البشرية والحضارية ودراسة وفهم عناصر الفن المصري التي أدت بدورها في التأثير الكبير للوصول إلى معالجات تصميمية تشكيلية معاصرة.

2- إن الفنون المصرية القديمة بمختلف اشكالها لها تأثير في تنمية الثقافة الجمالية والمجتمعة والارتقاء بالحس الجمالي مما أدى إلى الوصول لأساليب تصويرية مختلفة ومعبرة عن الرؤية الحديثة والتعبريية للفن المصري وروح العصر وخلق أنواع جديدة من الفنون التصويرة والإبداعية وتقديم بدائل متنوعة وأسلوب تشكيلي معاصر نابع من تاريخنا الحضاري المميز, ويبقي الأثر له قيمته الاثرية والابداعية.

3- إن وجود اساليب فنية جديدة برؤية فلسفية معاصرة مع التاكيد على الهوية المصرية والفكر المجتمعي هي إحدى طرق الاستفادة من القيمة الجمالية والفلسفية التي تزخر بها الفنون المصرية وجمالياتها مع الفنون المعاصرة بخامتها وأساليبها المتنوعة للتعبير عن مفردات الفن المصري والتي شكلت فلسفته ووجدانه.

4- إن الإبداع هو أساس قيام الحضارة المصرية, وأن الإبداع في الفنون المعاصرة لا ينفصل عن تراثنا المصري وحضاراتنا القديمة وما يعبر عنه الفنان المعاصر من خلال بعض الاتجاهات الفنية الحديثة والتي تربط بين الأصالة والمعاصرة

التوصيات: Recommendations

1- إن الفن المصري القديم من أغني الفنون التي يجب إلقاء الضوء عليها والاهتمام بها لإثراء العملية الإبداعية والفنية لدي المصمم

2- الربط بين تراثنا وحضاراتنا المصرية القديمة وبين رؤية الفنان الحديثة له قيمة فنية كبيرة للتأكيد على هويتنا والوصول للمتلقي.

المراجع: References

1- ثروت عكاشة "تاريخ الفن المصرى القديم" ، دار المعارف- سلسلة تاريخ الفن, 1971

2- سيريل ألدريد- الفن المصرى القديم- ترجمة. أحمد زهير. مراجعة. محمود ماهر، المجلس الأعلى للآثار. القاهرة. ١٩٩٠ م-. ص ١٥

3- عزت زكى حامد قادوس, محمد عبدالفتاح السيد, الآثار القبطية والبيزنطية مطبعة الحضرى الإسكندرية، ٢٠٠٢م، ص٦٢

4- عبدالحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، الخليج العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة 1998.

5- رمضان عبده على "تاريخ مصر القديمة"، دار نهضة الشرق- الجزء الأول أ. أ.س. إدواردز- أهرام مصر 1973

6- مارك كولر- بيل مينلى كيف تقرأ الهيروغليفية المصرية القديمة. ترجمة: خالد داوود. مراجعة: محمد شريف. مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧م. ص ٢

7- نهي محفوظ نايل، كتاب الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهه في النقوش المصرية القديمة, ص110

8- ول، ديورانت, أرييل. قصة الحضارة. ترجمة بقيادة زكي نجيب محمود, 1975م

9- Budge, E. A. Wallis (1969). Gods of the Egyptians, The (Studies in Egyptian Mythology)

10- Hart, George (2005). The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses. Routledge Dictionaries. Routledge. p. 125. ISBN

11- Peter F. Dorman, "hieroglyphic writing", britannica, Retrieved 14/3/2022

12- Henri Louis Gitsh, Emmanuel K. Akyeampong, Dictionary of African Biography: Oxford University Press

13- P. E. Newberry, The Owls in Ancient Egypt, JEA 37, 1951

14- Hippopotamus, a symbol of protection and strength in ancient Egypt, febrauruy 15, 2020, https://al-ain.com/article/egypt-ancient-egyptian-hippopotamus, November 27, 2022.

15- God of museum, January 2013, http://godofmuseums.blogspot.com/2013/01/taweret.html, November 27, 2022

16- The director of the Antiquities Museum in Alexandria reveals the nature of clothing in the ancient Egyptian civilization, December 14, 2020, https://www.youm7.com/story/, November 27, 2022.

17- Manifestations of the ancient Egyptian civilaitation, Febraury 4,

18- https://www.almrsal.com/post/971036?utm, November 27, 2022.

19- Means of enjoying the heart and entertainment when the ancient Egyptian, December 2, 2021, https://www.almasryalyoum.com/news, November,28, 2022.

20- Egyptian monuments, July 7, 2015, http://egyptianarcheology.blogspot.com, November 28, 2022

21- What was on the ancient Egyptians' food table?, April 12, 2018, https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-43733560, November 28, 2022

22- The Eagle and the Egyptian Eagle.” The protection pavilion engraved in the temples of Upper Egypt soars in the skies of Britain, June 17, 2021, https://gate.ahram.org.eg/News/2810355.aspx, November 28,2022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License